



جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسمالعلوم الانسانية...



التخصص:إعلام/ سمعي بصري.....	المستوى:أولى ماستر
التاريخ:24/05/2022.....	التوقيت:11:45/12:45.....

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني..... في مقياس: برمجة إذاعية وتلفزيونية

السؤال الأول: (08 نقاط)

- وضح كيف تأثرت البرمجة التلفزيونية بالبرمجة الإذاعية؟
الإجابة

قبل الحرب العالمية الثانية كانت الإذاعة منتشرة عبر مختلف مناطق العالم لا سيما الدول الغربية، وهيمن لسنوات طويلة على المشهد السمعي البصري في أوروبا خاصة، وقد كانت عملية البرمجة في المؤسسات الإذاعية تختلف عما هي عليه اليوم، حيث طغت الأخبار والأغاني على البث الإذاعي، كما انتشرت الدراما الإذاعية وأيضاً برامج القراءات في الكتب الشهيرة على الحيز الزمني لهذه الإذاعات.

وعندما كانت الإذاعة تعيش عصرها الذهبي ما بين سنوات 1930-1960، كانت بعض البلدان الغربية كإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا تهندس تجاربها الأولى في البث التلفزيوني، حيث نجحت ألمانيا في نقل مجريات الألعاب الأولمبية التي أقيمت في برلين سنة 1936، عبر عدد من المحطات في كبريات المدن الألمانية.

بعد الحرب العالمية الثانية، بدأ التلفزيون في الانتشار، واستفاد من الإذاعة التي كانت قد خطت خطوات كبيرة في مجال البث والبرمجة، ففي بداياته أواخر الأربعينيات وبداية الخمسينيات استفاد هذا الجهاز من استراتيجيات البرمجة التي كانت الإذاعة تعتمد عليها في بثها، ويعود السبب في ذلك إلى أن أغلب العاملين في قطاع التلفزيون جاؤوا من مختلف الإذاعات، فلم تكن المهن المرتبطة بالتلفزة

معروفة في ذلك الوقت، وكان لا بد من الانتظار لسنوات حتى يتخذ التلفزيون لنفسه مسارا و مهنا وممارسات تختلف عن تلك التي تنتهجها الإذاعة. (4 ن)

في بريطانيا على سبيل المثال كانت هيئة الإذاعة البريطانية BBC من أقوى الإذاعات في العالم، وكانت تمتلك خطا برامجا استفادت منه انجلترا في استراتيجيات بنائها للبرامج المختلفة عبر التلفاز، فقد عرفت هذه الإذاعة منذ سنة 1939 بربورتاجاتها النوعية، وقد استطاعت هذه الإذاعة بإدارة Jhon Maith أن تكسب خبرة عظيمة في تصميم البرامج التي يعتقدون أنها تنفع جمهور المستمعين أكثر، وانطلاقا من تلك الخبرات أنشأت هيئة الإذاعة البريطانية أربع خدمات هي:

1. الخدمة المحلية Home Services وهو البرنامج ذو الطابع العام ويشمل كل أنواع البرامج التي فضلها الجمهور العام، مثل الأخبار والندوات والتسلية وبرامج الدين والأطفال.
2. البرامج الخفيفة Light Programmes وهي البرامج الموجهة لفئة معينة ترغب أساس في التسلية والترفيه والموسيقى وقليل من الأخبار.
3. البرنامج الثالث The Third Programmes وتتوجه إلى جمهور قليل جدا من المثقفين والمفكرين، ومنها البرامج الفكرية والقافية ذات المستوى لرفيع والراقي. (2 ن)

أما في فرنسا، فقد كانت الأغاني للمغنيين الذين استوطنوا في فرنسا من مناطق مختلفة في العالم هي التي تصنع بهجة المشاهدين، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد ساهمت رعاية رجال الأعمال للبرامج لتلفزيونية منذ البداية في خلق نمط برامجي يختلف عن ذلك المنتشر في أوروبا، تميزه الإعلانات ويسعى لجذب أكبر قدر من المشاهدين عن طريق المتعة البصرية. (2 ن)

السؤال الثاني: (12 نقطة)

- يعتبر الجمهور من أساسيات البرمجة الإذاعية والتلفزيونية، اشرح ذلك مع توضيح كفيات التعرف على اتجاهات هذا الجمهور؟

يحتل الجمهور مكانة أساسية في قلب استراتيجيات القنوات التلفزيونية، فمن المستحيل إعداد شبكة برامجية لأي قناة تلفزيونية دون التفكير في جمهورها الفعلي أو المحتمل. (2 ن)

ويتحدد الهدف الأساسي من عملية البرمجة التلفزيونية في استقطاب وجذب الجمهور وتحقيق التأثير المطلوب عليه، فهو يعد حلقة مهمة من حلقات العملية الاتصالية. ولهذا تعمل الشبكات التلفزيونية باستمرار على ابتكار تقنيات واستحداث وسائل جديدة من أجل قياس ردود أفعال الجمهور فيما يخص برامجها. وهذا ما يبرر نشر المؤسسات الإعلامية نتائج مؤسسات سبر الآراء التي تحدد نسب المشاهدة والتي عادة ما يتلاعب بنتائجها بهدف الدعاية للقناة، وبالنسبة للمؤسسات الإعلامية الكبيرة تسعى لدراسة رغبات الجمهور واستطلاع آرائه دورياً بهدف تعديلاً لشبكة البرامجية القادرة على جذبه. (2 ن)

فالهدف الأساسي للبرمجة هو وفاء الجمهور وذلك بمراعاة عادات المجتمعات وأنماط معيشتها وأوقات الفراغ المتاحة لاستثمارها في بناء الشبكة البرامجية التي تتوافق والأوقات المتاحة لشرائح الجمهور المختلفة. (2 ن)

ينبغي على كل قناة تلفزيونية أن ترصد اهتمامات وتحركات وتطور أذواق كل الفئات الاجتماعية وبالتالي تعمل على مراعاة رغبات الجمهور، ومحاولة تلبيةها دون فقد أو تهميشه، مما ينجم عن ذلك فقد أو انصراف المعلنين، فوجب على المبرمج أن يضع في حسبانته عند تصميمه للشبكة البرامجية أن تتال رضا المشاهدين بتحقيقها النجاح الاقتصادية والاجتماعية وكذا الثقافية. (2 ن)

ومن أجل معرفة اتجاهات الجمهور يتوجب على القائمين على وسائل الإعلام والبرمجة إجراء استطلاعات الرأي العام وقياسه، من خلال الاستبيانات والاستقصاء حول البرامج وكذا المواضيع التي تهم الجمهور وتوقيتها وتلك التي لا يفضل متابعتها، مع مراعاة أسباب اهتمامه بالقنوات المنافسة والشبكة البرامجية التي تعرضها، في إطار صنع شبكة برامجية تراعي كل هذه العوامل الأساسية. (4 ن)

أستاذ المقياس: عبد الكريم شين